

المنهاج الواضح) 11(أنواع الدلالات

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. كنا في تعريف علم البيان وقلنا انه ان علم البيان هو العلم الذي يعرفك كيف تعبر عن المعنى الواحد بالطرق المختلفة في وضوح الدلالة. ولنفهم - 00:00:00

هذا التعريف تماماً الفهم اعطانا المؤلف انواع الدلالات. وصلنا الى قول المصنف الثاني اصطلاح البينانيون تفضلوا نعم الثاني اصطلاح البينانيون على تسمية المطابقة وضعية لأن الواضح انما وضع اللفظ لتمام معناه لا لجزئه ولا للازم - 00:00:20

فلفظ الانسان مثلاً وضعه الواضح لمجموع الحيوان والناطق. ولم يضعه لواحد منهما ولا لوصف لازم كالضحك. نعم فقوام هذه الدلالة فقوام هذه الدلالة هو العلم بالوضع. نعم. بدون حاجة الى شيء اخر وراء وضوء. واصطلحوا على - 00:00:42

تسمية كل من التضامنية والالتزامية عقلية. لاحظوا هنا الخلاف بينه وبين علماء المنطق. قالوا التضامنية والالتزامية ليست وضعية عندهم. لماذا؟ لأنك تنتقل من كل الى الجزء بالدلالة العقل. ومن الملزم الى اللازم - 00:01:02

بدلالة العهد دلالة التضامن عقلية ام اه دلالة لفظية؟ هي فيها جزء لفظي وجزء وضعية حقيقة عقلية وجزء من حيث اللفظ ومن حيث العقل. فالعقل له مدخلية في الانتقال من الكل الى الجزء. ومن الملزم الى اللازم. فهل نسميتها الان - 00:01:22

وضعية ام نسميتها عقلية؟ فسموها عقلية هنا. نعم قال واصطلحوا على تسمية كل من التضامنية والالتزامية عقلية لأن دلالة اللفظ على جزء معناه او على لازم هذا المعنى على امر عقلي زائد على العلم بالوضع. وهو ان وجود الكل او الملزم وجود الجزء او اللازم - 00:01:42

واضح؟ الكل دلasse على الجزء والملزم على اللازم هذه ايش؟ بدبيهية. من خلال العقد. نعم. فالانسان مثلاً موضوع في مجموع الحيوان والناطق. فمجرد العلم بهذا الوضع ليس كافياً في جعل لفظ الانسان دالاً على جزء معناه. كالناطقية مثلاً - 00:02:08 او على لازمه كالضاحكية بل لابد مع العلم بهذا الوضع من انتقال العقل من المعنى الموضوعي له. من المعنى الموضوعي له انسان الى جزئه ضرورة ان الكل يتضمن جزء او الى او الى لازمه ضرورة ان الملزم يستلزم اللازم. وهذا من ناحية ناحية عقلية. العقل لها له مدخل فيها. نعم - 00:02:30

وانما اقتصر على العقل في تسمية هاتين دلالتين حقيقة الوضع له مدخلية والعقل له مدخلية فكيف قالوا هذه دلالة عقلية نعم وانما اختصر على العقل في تسمية هاتين الدلالتين مع ان كلا من العقل والوضع سبب فيهما لأن - 00:02:55

العقل اقرب من سببية الوضع ذلك ان انتقال العقل من الكل الى جزئه او من الملزم الى لازمه انما جاء بعد العلم بوضع اللفظ لهذا الكون. او لهذا ملزم فهو لذلك سبب قريب. والذهن الى القريب اكثر التفاتاً منه الى بعيد. واضحة النقطة؟ نقرأ في الهاشم ايش قال اما - 00:03:15

المناطق فيسمون الدلالات الثلاثة وضعية. هم اه؟ نعم واضح؟ نعم آما المناطق فيسمون الدلالات الثلاثة وضعية لأن للوضع مدخله وهم يعتبرون في تسميتها وضعية السبب البعيد السبب البعيد الذي هو الوضع. نعم. اذا صار الحال عندها التضامنية والالتزامية تسمى عند المناطق عند البينانيين عقلية - 00:03:38

عند المناطق الوضعية. نعم نعم. والمقصود بالبحث؟ كل هذا حتى نفهم في اختلاف الدلالة. كل هذه المباحث يعني حتى يقولوا لنا في اختلاف الدلالة لا في اختلاف المرادفات وهذا يعني امر دقيق لذلك نجده في الكتب بعض الكتب لكتاب العلماء المعاصرین اخطأ في هذه النقطة لانه لم يتقن هذا - 00:04:06

الباب نعم والمقصود بالبحث في هذا الفن هو الدلالة العقلية بنوعيها اذا اخرج ايض اخرج؟ دلالة التضمن المطابقة ما سلم عندنا الا التضمن والالتزام هو الذي في هذا الفم هي الذي فيها انتقال. فيها الانتقال. نعم. والمقصود بالبحث في هذا الفن هو الدلالة العقلية بنوعيها. اذ هي التي يتتأكد - 00:04:34

فيها فيها الاختلاف في الوضوح الذي هو موضوع هذا الفن بيان ذلك في التضمنية هو انه يجوز ان يكون المعنى الواحد جزءا من شيء كالجسم فانه جزء من الحيوان وان يكون جزءا لجزء من شيء اخر كالجسم ايضا فانه جزء من الحيوان الذي هو جزء من الانسان. واذا تكون - 00:05:02 00:05:28

دلالة الحيوان على الجسم الذي هو جزء المباشر اوضح من دلالة الانسان على الجسم الذي هو جزءه الذي هو جسم مثلا نأخذ هذا البيت هذه العمارة فيها بيت بدلالة العمارة على الشقة الواحدة واضحة. نعم. الان جزء البيت اذا اخذنا لبنة في هذه الشقة - 00:05:28

دلالة العمارة على اللبنة اقل وضوحا من دلالة العمارة على الشقة التي فيها. ودلالة العمارة ايضا اذا اخذنا اجزاء اللبنة من الرمل ونحوه فدلالة عمارة على الرمل الذي فيه اللبنة اقل واحقى - 00:05:53

على جزئه اوضح من دلالة شيء على جزء جزئه او جزء جزء جزئي. هذا الذي يقوله كالجسم الان جزء من الحيوان حيوان فيه جسم وان يكون جزءا لجزئي لجزء من شيء اخر كالجسم ايضا فانه جزء من الحيوان الذي هو جزء من الانسان - 00:06:13

واذا يكون دلالة الحيوان على الجسم الذي هو جزء المباشر اوضح من دلالة الانسان على الجسم الذي هو جزء جزئي. نعم تفضل ومثل الجسم فيما قلنا التراب. فانه جزء من الجدار الذي هو جزء من البيت. فدلالة البيت على الجدار او - 00:06:33 دلالة البيت على التراب الذي في الجدار. هم. مثلا. نعم. نعم فدلالة الجدار على التراب الذي هو جزء المباشر اوضح من دلالة البيت على التراب الذي هو جزء جزئه وهكذا - 00:06:54

نعم. وبيان ذلك في الالتزامية هو انه يجوز ان يكون لللازم الواحد عدة ملزمات. لزوم بعضها اوضح منه لبعضها الاخر. كالكرم مثلا فانه لازم وله جملة ملزمة على الكرامة - 00:07:14

عندما كثرة الرماد يلزم منها اشياء الى الكرم. الكرم لازم الان. والملزوم ما هو؟ كثرة الرماة مهزول فصيل ملزوم يلزم منها لوازم الى ان نصل الى الكرم وجبان الكلب ملزوم يلزم منه لوازم - 00:07:34

فهذا اللازم وهو الكرم في ملزمات كثيرة كل منها يختلف في الدلالة على هذا اللازم في وضوح العبارة. نعم كالكرم مثلا فانه لازم وله جملة ملزمات تستلزم وتدل عليه هي كثرة الضيفان وكثرة الطبخ وكثرة احراق الحطب وكثرة الرماد فهذه الامور الاربعة تستلزم الكرم - 00:07:54

تدل عليه. اذ يلزم من وجودها وجوده. غير ان دلالة بعضها على معنى الكرم اوضح من دلالة بعضها الاخر يعني فدلالة كثرة الاضياف على كرم محمد مثلا اوضح من دلالة كثرة الطبخ عليه. لان لان كثرة الاضياف اقرب الى معنى الكرم منك - 00:08:21

كثرة الطبخ. فقولك محمد كثير الاضياف ادل على كرمه من قوله محمد كثير الطبخ الا واسطة بين كثرة الضيفان والكرم ودلالة كثرة الطبخ على الكرم اوضح من دلالة كثرة احراق الحطب عليه. لان كثرة الطبخ اقرب الى معنى الكرم من كثرة - 00:08:43

الاحراق فقولك محمد كثير الطبخ ادل على كرمه من قوله محمد كثير احراق الحطب لقلة الوسائل بين كثرة الطبخ والكرم ودلالة كثرة الاحراق على الكرم اوضح من دلالة كثرة الرماد عليه. لان كثرة الاحراق اقرب الى معنى الكرم من كثرة الرماد - 00:09:04

فقولك محمد كثير الاحراق ادل على كرمه من قوله محمد كثير الرماد. لقلة الوسائل في الاول. وكثرتها في الثاني وهكذا كلما كان الملزم اقرب الى لازمه كانت دلالته عليه اوضح. لكن ليس دائما ممكنا يكون ملزوم واحد والكلام - 00:09:27

غير واضح. مم. يعني انظر كثرة الرماد دلتهم بسرعة على الكرم مع وجود وسائل كثيرة. ومهزول فصيل ممكنا بواسطه واحدة فصيل لانه يسقي اللبن لبني الاضياف فيدل على الكرم لكن مهزول فصيل غير واضح مع انه قلت الوسائل احيانا - 00:09:47 الوسائل ولا يتضح المعنى. واحيانا تكثر الوسائل ويتبين المعنى. لكن في الالغاب اذا قلت الوسائل في الالغاب تكون اوضح التغيير

ما ادل يعني نقول فلان كثير الرماد ولا جبان الكلب. كأنه جبل الكلب اوضح. اه والله هي بالنسبة لجبل كلب مش كل واحد يفهم

العبارة - 00:10:07

يعني ايش معنى جبال كلب؟ يعني صعبه انه يعني اذا كثر الناس الكلب لان كثرة الرماد كل واحد يتبارد له سريعا نعم هذا الشيء يعلم بين الناس من عرفا مثلا - 00:10:27

كثيرا انا اشتريت كتاب آالميداني في الامثال ويوضع امثال كثيرة فكثير منها مبني على عادات للعرب وكده اذا ما عرفتها لن تفهم كما قال يعني اصحاب المدينة لا يعرفون لكن الذين عاشوا في القرى صحيح نعم وهكذا كلما - 00:10:47

فكأن الملزم اقرب الى لازمه كانت دلالته عليه اوضح واوضحوا هذه الدلالات على كرم على الكرم دلالة كثرة الضياف عند محمد واقلها وضوها كثرة الرماد عنده كما رأيت. ومثل الكرم فيما فصلنا الحرارة فهي لازمة لعدة ملزمات هي النار - 00:11:07

والشمس والحركة الشديدة. الشمس ملزم يدل على الحرارة. والحركة الشديدة تعطي حرارة. والنار تعطي حرارة فهذه ملزمات لها لازم واحد وهو الحرارة. نعم. دلالة النار على الحرارة اوضح من دلالة الشمس عليها - 00:11:28

الشمس عليها اوضح من دلالة الحركة الشديدة عليها فقولك محمد في جسمه نار ادل على حرارته من قولك في جسمه شمس او في جسمه حركة شديدة. وهكذا الى هنا وضح لك - 00:11:48

اختلاف الوضوح في الدلالتين العقلتين التضامنية والالتزامية مما لا يقبل المزيد اما الدلالة الوضعية المطابقة التي هي دلالة اللفظ على تمام معناه فليست من مباحث هذا الفن. اذا لا يتأتى فيها - 00:12:07

في وضوح الدلالة. لماذا لا يتأتى؟ لأن السامع اذا عرف معاني الكلمات عرفت الاسد والغضنفر واسامة فلا تفاوت اسامه فيها واضح؟ نعم. بيان ذلك ان السامع لا يخلو حاله من امرين. الاول ان يكون عالما بوضع الالفاظ - 00:12:26

معانيها ولا تفاوت هنا. اذا عرف فلا تفاوت عندهن. واذا لم يعرف فهو لم يفهم شيئا. نعم الثاني الا يكون عالما بهذا الوضع. فان كان الاول فلا تفاوت في الدلالة على المعنى. لأن كل لفظ معلوم وضعه لمعنى - 00:12:46

وان كان الثاني فقد انعدم فهم المعنى من اللفظ لتوقف الفهم على العلم بالوضع. وفهم المعنى من اللفظ كما سبق هو الدلالة عينها اذ هي كما قلنا فهو امر من امر. واذا انتفى الفهم المذكور الذي هو الدلالة فلا اختلاف في الوضوح - 00:13:06

فلا اختلاف في الوضوح اذا فاالاختلاف في الوضوح اذا لا يتصور اختلاف واختلاف وضوح فيما لا دلالة له. يعني اما يفهم واما ان لا يفهم. صحيح. ان فهم فلا تفاوض - 00:13:26

وان لم يفهم فلا دلالة اصلا فلا اختلاف في الوضوء واضحة الفكرة؟ فلذلك الدلالة المطابقة لا يتكلمون فيها. نعم. واذا انتفى الفهم المذكور الذي هو الدلالة فلا اختلاف في الوضوح - 00:13:38

اذا لا يتصور اختلاف وضوح فيما لا دلالة له فاذا قلت مثلا محمد يشبه السحاب في العطاء. وكان السامع يعلم بوضع هذه الالفاظ معانيها. ثم اتيت بتركيب اخر دال على - 00:13:54

هذا المعنى بالفاظ مرادفة لالفاظ الترتيب الاول. فقلت محمد يحاكي الغمامه في النوالى. وكان السامع يعلم ايضا بوضع هذه الالفاظ معانيها امتنع حينئذ ان يكون التركيب الثاني اوضح دلالة من الاول. بل هما في الدلالة سواء - 00:14:08

فاذا لم يعلم السامع وضع الالفاظ معانيها في التركيبين او في احدهما لم يفهم شيئا اصلا. لتوقف الفهم على العلم بالوضع كما قلنا واذا انتفى الفهم فلا دلالة للفظ فلا اختلاف في الوضوح - 00:14:28

فانت ترى ان الاختلاف في الوضوح متتف على كل التقريرين في الدلالة الوضعية المطابقة فهي اذا خارجة عن موضوع هذا الفن نعم اقف معك تاني. الان اذا نعود فقط الى التعريف. لكل هذا الذي قرأناه خلاصته اه في تعريف - 00:14:43

فعلم البيان قال ايراد المعنى الواحد ماذا يعني بالواحد الاستغراب الاعرف في تراكيبا طبعا واحد لا في اثنين نعم اه في تراكيبه متفاوتة في وضوح الدلالة اي دلالة؟ الدلالة الازمية والتضامنية والتضامنية التي تسمى عقلية. بمعنى ان يكون تركيب اوضح - 00:15:05

وفي الدلالة من تركيب اخر وليس معناه ان يكون المقارنة بين خفي وواضح كالاهما واضح وهذا اوضح. اما اذا كان ما في خفاء هذا خارج عن حد البلاغة اصلا. وهذا التعريف انتقده العلماء موجودة في الورقة عندكم نقل عن الامام الترتزاني - 00:15:31 اه بن يعقوب المغربي فقالوا هذا التعريف قصر علم البيان وحجر واسعا في علم البيان فعلم البيان هو اوسع من هذا بكثير ومداه اعلى بكثير هو الذي يعرفنا على انواع التشبيهات وانواع الاستعارات وانواع الكتابات - 00:15:51 ويعرفنا كيف نعبر بها وكيف نأتي بطرقها ويعرفنا الفصاحة فيها وغير الفصيح ويعرفنا الفرق بين الكاف كأن مثلا والادوات ويعرفنا ان التشبيه التمثيلي لا يشترط الكافي ان تدخل على المشبه به ويعطينا القوة البلاغية في المقارنة للنصوص الادبية فهو علم - 00:16:11

اصعب بكثير من ان يعرفنا فقط اختلاف الدلالة. سبحانه الله. قبل ان ننهي صحيح في كل مرة نريد حتى لا نكون الذين يشاهدون كرة القدم ولا يلعبون. فنحن نريد في كل مرة من واحد منا ان يكتب رسالة في الادب. ماذا سنفعل - 00:16:41 تعال اخدنا رسالة في الشوق نسمع من الشيخ آبي ايمان وآبي الشیخ ان شاء الله ثم نقرأ رسالة او رسالتين من جواهر الادب فقط. ناخذ نوعا من الرسائل حتى نقارن. نعم. نقرأ رسالتين ثلاثة بعد كل درس حتى - 00:17:01

انه يصير تطبيقا عمليا لما ندرس ان شاء الله. نقرأ نسمع رسالة من الشيخ آبي ايمان. نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. اذا هي رسالة في الشوق نعم. رسالة للمشتاق لاحبته. طبعا سنسمع من كل واحد منكم تأخذ بعد الشیخ او قبله رسالتين او ثلاثة من - 00:17:21 احمد الهاشمي ثم تنسجون على منوالها ان شاء الله. ان شاء الله. نعم. احبابي جميعا في ریوع بلادي الغالية. نحييكم بتحية اسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واتكتب لكم بلسان الحال والمقال. اكتب بدون واب هنا - 00:17:42

اتكتب لكم بلسان الحال والمقال ليطمئن لاطمئنكم عن حالي واطمئن عليكم. نعم. واعبر كذلك بعد مرور هذه السنوات عن شوقي وشدة اشتياقي لكم. فاقول شوقي لكم وللقائك اشد من شوق البلد الماحد - 00:18:02 الغيث الهاطل فحسرة الوجد بسببه تجالسني يمنة ويسرى. ما كان لي من علم بشدة ويلات الشوق وافعاله. حتى بري الخلال. الله الله. ومحقني محق الھلال. الله. واذاقني صبر الجمال. لا. وجعل فكري في اشتغال. وصدری - 00:18:22 الاشتغال. تزيد ناره على مر الايام توکدا وتضرما وتهجا. انها نار في سویداء القلب والواقع انه لا يعرف الشوق الا من يکابده. ولا الصباة الا من يعانيها. جزء من بيت شعر. نعم - 00:18:43

جميل. فاسأل الله العلي القدير ان تكونوا في خير وعافية. وان يحفظكم الله جميعا. ويجمعنا على الخير واسأله سبحانه ان يلطف بنا ويهون علينا نار الشوق وجمرة الفرقة. وان يجعل اشتياقنا اكبر - 00:19:03 اکثر لحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكون دواء وبلسما شافيا لما نحن فيه. اما عن حال فجملة فجملة القول انا بفضل الله تعالى في احسن الاحوال لولا نار الشوق التي ذكرت - 00:19:23

وكيف لا اكون في حال حسن وظرف مناسب. وانا ارد من اهل العلم والادب عند شيخنا الحبيب الاديب اللغوي سيدی علي هادي استمتع الله المفسر امتع الله به. الله. الذي كان سببا فاعلا في كتابة هذه السطور - 00:19:42 تعليما وتدريبا وتعبيری لكم عن بالغ الشوق. ختاما اقول طيب الله اوقاتكم بكل خير. واسألكم الدعاء لكم بحول الله تعالى مثله بظهر الغيب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله رسالة رائعة جدا. جمع فيها يعني ما شاء الله - 00:20:04 الشوق وحسن العبارة في الجناسات والمحسنات وتضمین ابيات من الشعر ما شاء الله. رسالة للجميع جزاك الله خيرا واحسنت سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:20:24